جامعـة عين شمس
كليـة البنـات
الدراسات العليا
قسـم فلسفـة

~~~~~

مفهـوم الإنســان لـدى فلاسفة اليونـان في العصر الهلينستى

رسالة مقـدمة
لنيـل درجـة الماجسـتير في الفلسـفة اليونانيـة

إعداد الباحــث
محمـد أحمـد البـدوى أحمــد محمـد

إشـــراف

الأستـاذ الدكتـور
الدكتـــورة
حســن حســن كامـــل منـى عبد
الرحمـن أبو زيـد
أستاذ الفلسفة اليونانية المساعد مدرس الفلسفة اليونانية
بكليـة البنـات بكليـة البنـات
~~~~~

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

2005

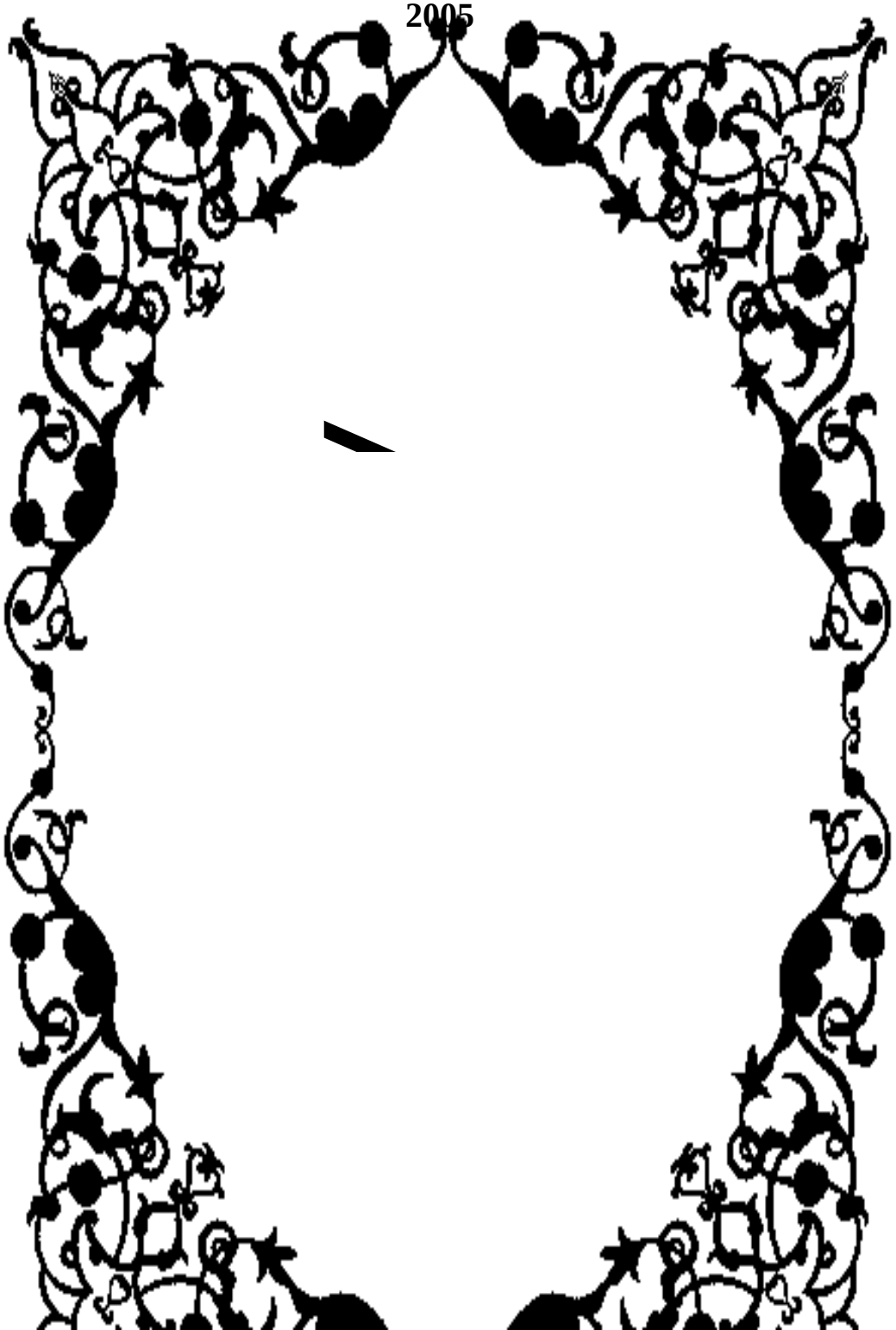

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ

فَجَعَلْنَاهُ

سَمِيعًا بَصِيرًا

صَدَقَ اللَّهُ

الْعَظِيمُ

الإنسان

آية (2)

صفحـة العنــوان

~~~~~~~~~

أسـم الطالــب : محمـد أحمـد البـدوي أحمـد محمـد

الدرجة العلمية : ماجستـــير

القسم التابع لـه : الفلسفـــــة

أسـم الكليـــة : كليـــة البنـــات

الجـامعـــــة : جامعـــة عيـــن شمـــس

سنـــة التخـرج : 1999م

سنـــة المنـــح : 2005م
~~~~~~~~~

جامعة عين شمس
كليـــــــة البنـــــــات

رســالـــة ماجستـــير

أسم الطالـب : محمـد أحمـد البـدوي أحمـد محمـد

عنوان الرسالـة : مفهـوم الإنســان لـدى فلسـفة اليونـان في العصر الهلينستى

أسم الدرجـة : درجـــة الماجستـــير

لجنة الإشراف :

1. الاسم/ 2. الوظيفة/

1. الاسم/ 2. الوظيفة/

1. الاسم/ 2. الوظيفة/

تاريـــخ البحـــث : / / 200م

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / / 200م

موافقـــــــــة مجلـــــــس الكـــــــلية
موافقـــة مجلـــس الجامعة

شـكـــــــر

~~~~~~~~~~

إلى من وسعني صدره وشملني برعايته وعلمه
من حقق معنى الأبوة والأستاذية أستاذي

الأستاذ الدكتور / حسـن حسـن كامـل
أمده الله بمزيد من العلم
وأدام عليه الصحة والعافية

وتحية طيبة إلى من أعطتني الكثير من علمها
الوفير أستاذتي

الدكتورة / منـى عبد الرحمن أبو زيد
لـها منـي عظيم الشكر والامتنان

وقبلات الأيادي * لمن سهرت الليالي
ريحانـة فؤادي
~~~~~~~~~~

﴿ جدتي ﴾

مستخلص الرسالة

محمد أحمد البدوى أحمد . **مفهوم الإنسان لدى فلاسفة اليونان في العصر الهلينستي**

ماجستير في الفلسفة اليونانية

(جامعة عين شمس / كلية البنات / قسم الفلسفة / 2005 م)

يعتبر البحث في مشكلة الإنسان ذو أهمية خاصة في الفكر الفلسفي وقد اتضح ذلك بصورة واضحة في الفلسفة الهلينستية التي لم تغفل أي جانب من جوانب الوجود العام أو الخاص (الإنسان) .

ولذا درس الباحث هذا المفهوم (الإنسان) لدى فلاسفة اليونان في العصر الهلينستي لمحاولة الوصول إلى المفهوم اليوناني للإنسان وهو المفهوم الذي طبعت به فلسفتهم حيث لا يخلو فيها باب واحد دون اهتمام بالإنسان .

ولقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج البحثية ضمنها في ختام رسالته والتي من أهمها .

أصالة هذا المفهوم (الإنسان) لدى فلاسفة اليونان وخاصة في العصر الهلينستي .

وكذلك بيان الجانب الإبداعي للفكر اليوناني المتعلق بالإنسان وبحث قضاياه وتحليل طبيعته .

المقـدمة

مقدمـــة :

Introductionموضوع بحثنا هو" **مفهوم الإنسان لدى فلاسفة اليونان في العصر الهلينستي** "

ونعلم أن البحث في الفلسفة الهلينستية يعد من أهم مراحل البحث التي يجب على دارس الفلسفة الوقوف على بحثها ودراستها بدقة وعمق وذلك لأنها تميزت عما قبلها بتلك النظريات الإنسانية التي يمكن تطبيقها على كل إنسان وعلى كل أمة كنظرية المساواة والأخوة العالمية .

فالفلسفة الهلينستية لم تغفل أي جانب من جوانب الوجود العام أو الخاص (الإنسان) فمنذ البداية والإنسان يفكر ويبحث عن معنى وجوده في هذا العالم ومن الذي أوجده وما علاقته بموجده ؟

ففي كل العصور كان محور الفلسفة : البحث في العالم والإنسان والعلاقة بينهما وقد كانت نقطة البداية في تحديد هذا المحور هي نظرة الإنسان إلى نفسه وعودته إلى ذاته حتى يستخلص معنى وجوده بل ومعانى الوجود كله

فالإنسان بلا شك يعد الهبة الإلهية الكبرى والمعنى الحقيقي للعالم لأنه الوحيد الذي يمتلك المعرفة .

ولقد سلك الإنسان في سبيل هذه المعرفة بنفسه مختلف الطرق وتعددت به مناهج البحث وازداد الخلاف باختلاف المواقف الفلسفية على مر العصور .

ومن الواضح أن العالم لا يمكن أن يتقدم إلا إذا اتبع المنهج الذي يصبح فيه موضع التساؤل من جانب الإنسان ولعل أهم محاولة في هذا المجال تلك التي قام بها فلاسفة اليونان في العصر الهلينستي خاصة إذا علمنا أن هذا العصر " العصر الهلينستي " كان عصر إنحلال خلقي وعم فيه القلق والتوتر وانتشرت فيه الخرافات وتعلق الناس بالأوهام .

وسبب ذلك أنه بعد فتوحات الإسكندر فقدت الروح الإغريقية حريتها الفردية وأصبح الانسحاب من الحياة والسلبية من أهم خصائص الحياة الفكرية في هذا العصر وأصبحت غاية الفلسفة البحث عن سعادة الإنسان .

ولقد تصورت المدارس الهلينستية هذا الطريق بصور شتى وإن إتفقت أغلبها على إنطواء الفرد على ذاته ، فقد انتهت الأبيقورية إلى الخلو من الهموم " الأتراكسيا " والرواقية بحثت عن الخلو من الانفعال " الأباثيا " ثم جاء الشكاك ليجدوا السعادة في الإمتناع عن الحكم والقول بإستحالة العلم والمعرفة، ثم جاءت المرحلة الروحية حيث قدمت مدرسة أفلوطين الحل في صورة ميتافيزيقا جديدة تعد الإنسان فيها للأجل المحتوم بحديثها عن الجذب والاتصال والخلاص من العالم الأرضي ووضح ذلك في بواطن فلسفته الروحية.

ويتم دراسة جوانب فلسفة كل مدرسة من المدارس على حدة لتوضيح بعض جوانب هذا الإبداع الفكري اليوناني المتعلق بالإنسان وبحث قضاياه وتحليل طبيعته ووضع حلول لمشكلاته ، كذلك كشف النقاب عن أي جوانب سلبية يمكن أن يقدم لها نقداً في نواحي فلسفتها .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

أولاً : كيفية تصور فلاسفة اليونان في العصر الهلينستى لمفهوم الإنسان؟

ثانياً : هل كان هناك تصور جديد لدى المدرسة الابيقورية في نظرتها لمفهوم الإنسان ؟

ثالثاً : هل كانت هناك نزعة روحانية لدي المدرسة الرواقية في صياغتها لمفهوم الإنسان ؟ وإن كانت فما دلالتها ؟

رابعاً : كيف صاغ الفلاسفة الشكاك مفهوم الإنسان ؟

خامساً : هل كانت هناك صياغة جديدة لدى أعلام الأكاديمية الجديدة لمفهوم الإنسان ؟

سادساً : هل اصطبغ مفهوم الإنسان بالصبغة الصوفية لدي أفلوطين ؟

أما عن المنهج المستخدم في البحث :

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي المقارن والذي يشتمل على الآتي :

أولاً : تتبع أصول الفكرة .

ثانياً : تحليل الأفكار الفلسفية وردها إلى أصولها الأولى .

ثالثاً : مقارنة أفكار اللاحقين بالسابقين عن مفهوم الإنسان .

وهذا المنهج يتناسب وطبيعة الدراسة موضوع البحث .

وتتألف الرسالة من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة .

أما المقدمة : فيتناول فيها الباحث التعريف ببحثه وتوضيح أهميته والإشارة إلى المنهج المستخدم وعرض التساؤلات الموجهة للدراسة .

أما الفصل الأول وعنوانه : مفهوم الإنسان لدي المدرسة الابيقورية :

فيشتمل على أربعة مباحث ..

المبحث الأول : وعنوانه : الإنسان وعلاقته بالوجود ..

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعين الآتيين :

أولاً: الوجود العام : حيث عرض للعنصرين الآتيين :

1- الإنسان والطبيعة .

2- الإنسان والعالم .

ثانياً : الوجود الخاص : حيث عرض للعنصرين الآتيين :

1- طبيعة النفس الإنسانية .

2- إنكار خلود النفس .

المبحث الثانى : وعنوانه : المعرفة الإنسانية ..

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

1- إمكانية المعرفة .

2- طبيعة المعرفة .

3- وسائل المعرفة .

4- الغاية من المعرفة .

المبحث الثالث : وعنوانه : الإنسان فى المجال الأخلاقى ..

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

أولاً : طبيعة الأخلاق الأبيقورية :

ثانياً : الآلهة وموقف أبيقور منها .

حيث عرض للعناصر الآتية :

1- الخوف من الآلهة .

2- مفهوم الإله عند أبيقور .

3- إنكار العناية الإلهية .

4- علاقة الآلهة بالإنسان .

5- علاقة الإنسان بالآلهة .

ثالثاً: المـــــوت :

رابعاً: مفهوم الفضيلة لدى أبيقور :

حيث عرض للعناصر الآتية :

1- تصور أبيقور للذة والألم .

2- تصور أبيقور للخير والشر .

3- مفهوم السعادة عند أبيقور .

المبحث الرابع : وعنوانه الإنسان فى المجال الاجتماعى :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

1- الحرية الإنسانية .

2- الإنسان والمجتمع . - هـ -

3- الإنسان والسياسة .

وأما الفصل الثانى : وعنوانه : مفهوم الإنسان لدى المدرسة الرواقية .

فيشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : وعنوانه : الإنسان وعلاقته بالوجود :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعين الآتيين :

أولاً: الوجود العام : حيث عرض للعنصرين الآتيين :

1- الإنسان والطبيعة .

2- الإنسان والعالم .

ثانياً: الوجود الخاص : حيث عرض للعنصرين الآتيين :

1- طبيعة النفس الإنسانية .

2- خلود النفس .

المبحث الثانى : وعنوانه : المعرفة الإنسانية :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

1- إمكانية المعرفة .

2- طبيعة المعرفة .

3- درجات المعرفة .

4- الغاية من المعرفة .

المبحث الثالث : وعنوانه : الإنسان فى المجال الأخلاقى :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

أولاً: طبيعة الأخلاق الرواقية :

ثانياً: الآلهة وموقف الرواقيين منها :

حيث عرض للعناصر الآتية :

1- تصور الرواقيين للآلهة .

2- مفهوم الإله عند الرواقيين .

3- العناية الإلهية .

4- علاقة الآلهة بالإنسان .

5- علاقة الإنسان بالآلهة .

ثالثاً: المـــــوت :

رابعاً: مفهوم الفضيلة لدى الرواقيين :

حيث عرض للعناصر الآتية :

1- تصور الرواقيين للذة والألم .

2- تصور الرواقيين للخير والشر .

3- مفهوم السعادة عند الرواقيين .

المبحث الرابع : وعنوانه : الإنسان فى المجال الإجتماعى :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

1- الإنسان والمجتمع .

2- الأخوة العالمية .

3- الإنسان والسياسة .

4- الحرية الإنسانية .

وأما الفصل الثالث : وعنوانه مفهوم الإنسان لدي الشكاك وأعلام الأكاديمية الجديدة :

فيشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : وعنوانه : الإنسان وعلاقته بالوجود :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعين الآتيين :

أولاً: الوجود العام :

حيث عرض للعنصرين الآتيين-:ز -

1- الإنسان والطبيعة .

2- الإنسان والعالم .

ثانياً: الوجود الخاص :

حيث عرض للعنصر الأتي :

- الإنسان وقضية الموت .

المبحث الثانى : وعنوانه : المعرفة الإنسانية :

فقد تناول فيه الباحث بالدراسة الموضوعات الآتية :

1- طبيعة المعرفة .

2- بيرون والشك المطلق .

3- أرقاسيلاوس ونقده للمعرفة عند الرواقيين .

4- كارنيادس ونقده للمعرفة عند الأبيقوريين .

5- الشك الجدلى (أناسيديموس وأجريبا) .

6- الشك التجريبى (سكستوس أمبريقوس) .